

طالبان» توسع هجماتها وواشنطن تبحث إبطاء الانسحاب»





شن مسلحو حركة طالبان هجمات كبرى متجاوزين بذلك معاقلهم في الجنوب الافغاني، فيما ذكر مسؤولون أن الولايات المتحدة تدرس إبطاء سحب قواتها في ضوء التطورات الاخيرة. وقالت مبعوثة الأمم المتحدة إن الحركة سيطرت على أكثر من 50 منطقة من بين 370 منطقة وإنها في وضع يمكنها من بسط سيطرتها على عواصم الأقاليم. وقال مسؤولون إن قتالاً عنيفاً اندلع بين طالبان والقوات الحكومية الأفغانية على مشارف ثلاث عواصم لأقاليم شمالية هي فارياب وبلخ وقندوز. وتساعد العنف في مختلف أنحاء البلاد مع سعي طالبان للسيطرة على مزيد من الأراضي. ويقول مسؤولون إن محادثات السلام في العاصمة القطرية الدوحة توقفت إلى حد كبير. وحثت مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة الخاصة بأفغانستان ديورا ليونز مجلس الأمن الدولي على القيام بكل ما في وسعه لدفع الطرفين للعودة إلى طاولة التفاوض. وقالت «تزايد حدة الصراع في أفغانستان يعني زيادة انعدام الأمن بالنسبة للعديد من الدول الأخرى القريبة والبعيدة».

وقال مسؤول أمني أفغاني إن «استراتيجية طالبان تتمثل في تحقيق تقدم ووجود قوي في المنطقة الشمالية من البلاد». وأضاف.. «سيواجهون مقاومة أقل في الأجزاء الأخرى من البلاد حيث يتمتعون بالمزيد من النفوذ والوجود». وقال مسؤولون محليون في قندوز إن الحركة سيطرت على ميناء شير خان، الواقع على الحدود بين أفغانستان وطاجيكستان. وذكر مسؤول إقليمي أن القتال لا يزال دائراً خارج عاصمة إقليم قندوز وأن الناس يفرون من المدينة. وقالت وزارة الدفاع إن القوات الأفغانية استعادت السيطرة على مناطق مهمة من طالبان في قندوز وإن العمليات جارية.

وأعلن البنتاجون أن وتيرة انسحاب القوات الأمريكية قد تتباطأ إذا واصلت الحركة تحقيق مكاسب ميدانية في الهجمات التي تشنها على جبهات عدة. ورداً على سؤال بشأن الهجمات التي تشنها الحركة المتمردة في أفغانستان وتأثيرها على وتيرة الانسحاب الأمريكي من هذا البلد، قال المتحدث باسم البنتاجون جون كيربي خلال مؤتمر صحفي إن «الخطط يمكن أن تتبدل وتتغير إذا تغير الوضع». وأضاف.. «إذا كانت هناك أية تغييرات يتعين إجراؤها في ما

يتعلق بوتيرة أو نطاق أو حجم الانسحاب في أي يوم أو أسبوع معيّن، فنحن نريد الاحتفاظ بالمرونة للقيام بذلك». (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.